

(ثمن ثمرات الفنون)

١٢	فرك	بيروت ولبنان عن سنة واحدة
٨	.	عن ستة أشهر
١٥	.	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
٩	.	عن ستة أشهر
١٨	.	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد
١١	.	عن ستة أشهر
٦	.	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٤ و ١٦ حزيران سنة ١٨٧٩

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٢٩٦

أهم الأخبار التلغرافية

لندرا في ٦ ورد من بطرسبورج من مصدر رسمي أن إنكلترا اتحدت مع ألمانيا للاحتجاج على ديكرتو ٢٢ أبريل الخديوي وقد تمنعت روسيا من التداخل بالرغم عن طلب ألمانيا التي أعلمت وزارتي لندرا وباريز أنها ستحامي عن مصلحة رعاياها المالية وتترك لهما المسألة السياسية. عدل إمبراطور الروس عن السفر إلى برلين. رفض السلطان الأعظم تثبيت المديرين الذين عينهم عليكو باشا لأن جميع البلغاريين يعتبرون سلوكه تمرداً. لندرا في ٧ سافر طلعت باشا إلى مصر وخطب للورد بيكونسفيلد في جمعية منكرًا وجود خلاف بين فرنسا وإنكلترا في المسألة اليونانية وغيرها وندد بسياسة مصر وقال إن فرنسا وإنكلترا عازمتان أن تسلكا بهدوء خوفاً من التهور. أما اليونان فإن إنكلترا تود أن ترى حدودها واسعة لكنها تأنف من إراقة الدماء في المستقبل وقال وزير البحرية في تلك الجمعية إن عمل الخديوي أضرب به وبسواه لكن إنكلترا وفرنسا لا ترغبان إبرام تقارير سريعة نتائجها قوية مهمة.

باريز في ٨ أفتق البرنس بسمارك الباب العالي ليشير على الخديوي بإجابة المطالب المسطرة في بروتستو ألمانيا.

بعثت روسيا في ٦ الجاري إلى إيشكزلور بقوة عسكرية مؤلفة من ١٦ طابورًا من المشاة و ٢٨٠٠ خيال معهم ٣٦ مدفعًا لمضادة التركمان.

أعلن الباب العالي للدول أن عليكو باشا نقض عهده بلبس القلبي وأنه سيطلب إليه بعد إخلاء الروم إيلي أن يلبس الطربوش فإذا رفض طلب استعفاءه وأحل جنده بالبلقان.

أخبار الكاب تفيد أن مخابرات الصلح لم تتم لأن ملك الزولوس رفض التسليم بدون شروط ويظن أن فتح المخابرات ما هو عن نية صادقة وقد عدل الإنكليز عن الزحف إلى معسكر ستيوايو حيث زادت عليهم مصاعب النقل وهم يتوقعون في تولجه هجوم الزولوس بتمام قوتهم عليهم.

لندرا في ٩ سفراء الدول في الأستانة وأثينا على وشك استدعاء الباب العالي إلى تسمية معتمدين لتحديد الحدود. باريز فيه يقال أن الجنرال أغناتيف سيعين ثانيًا سفيرًا

إدارة الولاية ومحكمة استئنافها وتعين للأول سعادة علي باشا العظم وفضيلة علي بك مردم بك وعزتو أحمد أفندي الشمعة وجبران أفندي أسبر ورفعتو مخائيل أفندي نعمة وعبد الله أفندي غسطين ومحكمة الاستئناف فضيلتو السيد أسعد أفندي حمزة وعزتو سليمان بك ومكرمتو محمّد علي أفندي الأيوبي ويوسف أفندي ملوك وجرجس أفندي شلهوب وبطرس أفندي تيان وقد أخرجنا باقي الرسالة إلى العدد الآتي لتأخر وصولها.

تلغرافات حديثة الأخبار

الأستانة في ٩ حزيران لوندرا. جلالة الملكة وجهت على باتبرك أمير بلغارستان الرتبة الأولى الملكية من نيشان الحمام. الحرب تدوم بين الزولوس. بطرسبورج. حكم بالموت على مرتكب العدوان على الإمبراطور. قونسلید ١٢,٣٩ سكة حديد ٤٨,٥٠.

الأستانة في ١١ صادق السلطان الأعظم على نظامات جمعية إكريت فوتيادوس يسافر بعد عشرة أيام. لندرا. الكولونيل بيدلف عين حاكمًا لقبرص. النمسا وإيطاليا قبلا طلب ألمانيا فيما يتعلق بالدين المصري. باتنبرج تناول الطعام عند سالسبورج. الأستانة في ١١. صادق السلطان الأعظم على نظامات جمعية إكريت. فوتيادوس يسافر بعد عشرة أيام.

لندرا الكولونيل بيدلف عين حاكمًا لقبرص. النمسا وإيطاليا قبلا طلب ألمانيا فيما يتعلق بالدين المصري. باتنبرج تناول الطعام عند سالسبورج.

الأستانة في ١٣ وصل فورنيه. باريز. توفي ولي عهد إيلورندا (كذا ولعله هولاندا). أثينا. اليونان عينت الوزيرين كوندوريس وبرالاس وكلاء لها.

بطرسبورج. تناقص هيجان أتنه. لندرا. قرر المجلس لائحة قرض ٥ ملايين ليرة للهند. بعدما يزور باتنبرج عيلة ملك ألمانيا يسافر إلى رومية ثم إلى الأستانة عن طريق برندزي. قنصلید ١٣,٨ روملي ٤٩,٢٠.

تعين لمتصرفية طرابلس الشام سعادتلو شفيق باشا متصرف قارص سابقًا وقد تعين لوكالتها عزتلو صالح أفندي رئيس تمييز حقوق الشام سابقًا ذلك الذي ينبغي أن لا يهمل من جليل المأموريات لما له من العفة والدراية المسلم بهما.

في الأسبوع الماضي توفيت امرأة وحيدة عقب الولادة فجزعت عليها والدتها كثيرًا حتى ألفت بنفسها في البحر أخرجت ميتة ودفنتها في يوم واحد والجنون فنون.

من المطلوب في هذا الزمان مخالفة القواعد العمومية الطبيعية وتفضيل الكمالي على الضروري حيث أن المجلس البلدي ترك إصلاح الطرق وتنظيفها داخلًا وخارجًا وعمد إلى تنظيم سهلة البرج مما هو غير ضروري مع وجود الانفتات إلى ما ذكرناه لاسيما إزالة الأقدار التي تأتي بالضرر العام خصوصًا في هذا العام فنأمل إعاة ذلك طرفًا من النظر بأمر من عينوا لهذا الأمر.

كتب إلينا من صيدا أن سعادة متصرفنا الأكرم شرف في محل جناب المكرم الحاج عبدالحّي أفندي لطي وقد هرعت جميع الأهالي للسلام عليه وقد بادر بوصله لرؤية أشغال الأعشار وقد دعتة شعبة جمعية المقاصد الخيرية وجناب مكرمتلو الشيخ سيعد أفندي الجندي لمناولة الطعام في محل الشعبة الموما إليها فسرّ وامتّن مما شاهده من الانتظام ونباهة أفراد الشعبة فنتوسل إلى الله تعالى بتوفيق الجميع.

إن إدارة بوسنة طرابلس اعتنت الآن بتفتيش الركاب وأخذ ما معهم من المكاتب والإزام من تكون معه بأخذ أجرتها مضاعفة ثم إرجاعها إليه ليوصلها هو بنفسه إلى أصحابها كما هو نظامها على ما يقال فليتبصر.

في مساء يوم الجمعة الماضي شرف حضرة أبهة والينا الأفخم بعربة مخصصة إلى بيروت.

كتب إلينا مكاتبنا في دمشق الشام أنه تم انتخاب مجلس

في الأستانة ويظن أن وزارة جديدة مائلة إلى الروسية ستشكل في الأستانة.

لندرا في ١١ أمرت الروسية قائد جيشها في الروم ايلي أن يؤخر الرحيل إلى شهر وهو يخالف ما وعدت به من أن الإخلاء يتم في ٣ تموز.

ترحالة

كتب من فولو إلى الليفانت هراد ما معناه أن الأمور الشديدة التي تجري في هذه الولاية قد سطرت مرارًا وفي هذه المرة أتيتك بما يثبتها فأقول:

قد ظهر منذ ثلاثة أيام قوم من الثائرين في جوار تريكالافسار لكتبهم إليهم طابوران من العساكر فأخذت الإشاعات تكثر وذكر الماضي يعود كالحاضر وقد أخبرنا أن هذه الزمرة مؤلفة من ٩٣ نفسًا قتل منهم ٩١ ولم تخسر الجنود السلطانية سوى واحد فقد وهو من العجائب لأن الذين حضروا ذلك وشاهدوه عيانًا أثبتوا أن فوز الجنود كلفهم ثمنًا غاليًا وأن كثيرًا من الأشقياء لم يهلك إلا ليعود بدله في اليوم الثاني إلى ساحة القتال لأن هؤلاء الأشقياء ما هم إلا فريسة الفقر ولهذا أصبحوا ويلاً على أهل القرى المجاورة حيث يقدم أنصارهم من أطراف الولاية فرارًا من الفقر فينضمون إليهم ليفتكوا ويسلوا هذا ولم يزل الوقت باردًا والصحة في القرى وعموم المدن غير حسنة وداء الجدري يفتك بالناس وكذلك حمى التيفوس والصفراوية والديفتاريا وغلاء الأسعار وصنف الطحين الرديء يزيد في إتلاف الصحة وفي يوم الاثنين الماضي سافر الأميرال محمد باشا إلى سلانيك وسيعود بعد عشرة أيام.

سفر الروس من البلغار

قال في الديبا لم يبق أقل ريب في إخلاء الروس لولاية البلغار فقد قالت القورسبونندس بوليتيق أنه لم يبق في كل البلغار إلا الاحتياط والخيالة والفرق وقد سافر الجنرال فانوفسكي قائد الجنود الروسية في الشمال معها إلى وارنة غير أنه توجد فرقان من الجند في الروم ايلي الشرقية لكن الحكومة أخذت كل الاحتياطات اللازمة لإخلاء البلاد إخلاء تامًا في أوائل تموز وقد عازمت حكومة الصرب أن تبعث وكيلاً عنها في البلغار.

إنكلترة في آسيا الوسطى

نشرت جريدة لندرا الرسمية في أحد أعدادها الأخيرة تعيين أربعة قناصل من الإنكليز في الأناضول وقد لاحظ الدالي تلغراف الغاية المقصودة من تعيين هؤلاء حيث قال إنهم مرسلون إلى آسيا الوسطى بدون تعيين مقر مخصوص لهم وإن انتخابهم لم يصدر من جهة هيئة الدولة السياسية لأن جميع القناصل التي تعتمد عليهم إنكلترة في البلاد العثمانية لم يزلوا في مراكزهم ومن المفيد أن نقول أن هؤلاء القناصل الأربعة كانوا في سلك العسكرية ولهم معرفة تامة بأحوال الشرق فأصبحنا والحالة هذه أمام تغيرات جديدة ناشئة عن حركة سياسة ولا شين إذا رأينا إنكلترة تجري أمورًا أدبية تعهدت بها في معاهدة قبرص لأن عمل قناصلها الحديثين غير محصور في ولاية واحدة بل هو منتشر في جميع الأناطول أي في الولايات السبع المطلق عليها هذا اللقب (الأناطول) وهي ولاية خداوند كار (بروسه) وإيدين (أزمير) وأنقرة وقونية وقسطموني وسيواس وطرابزون وولاية الجزائر أيضًا على ما يقال وهي رودس ومثلين وكوس وشيو المتصلة بالأناطولي رأسًا فيؤكد إذاً أن هؤلاء القناصل يبحثون عن احتياج الأهالي ويسمعون

مطالبهم ويأخذون أفكارهم العمومية ويفحصون بالتدقيق عما يلزم من الإصلاحات التي تعهد الباب العالي بإجرائها في آسيا الوسطى ونحن لا يسعنا إلا أن ننثي على هذا المشروع الحسن لأنه يؤملنا بحسن المستقبل لراحة جميع أهل الأديان والمذاهب في البلاد العثمانية لا المسيحيين فقط اهـ.

الروم ايلي الشرقية

في رسالة برقية من الأستانة أن أهل الروم ايلي الشرقية لما علموا أن عليكو باشا لابس للطربوش هاجوا وماجوا فأبلغ ذلك فلبس الكلباك (هو غطاء روس البلغاريين) فاغتاظ المسلمون وجزعوا من عدم حمايتهم فعلاً وإهمالهم إلى سوء البخت فخابروا الباب العالي بذلك فحصل اضطراب عظيم في دوائره السياسية حيث كان عليكو باشا قبل سفره وعد الباب العالي بأنه لا يلبس إلا الطربوش فأخلاف وعده أوغر الصدور حنقًا عليه وفي تلغراف آخر أن سفير إنكلترة ألح على الباب العالي أن يوافق عليكو باشا على لبس الطربوش وفي تلغراف آخر أيضًا أن الباب العالي سيرسل إلى الدول إعلانًا بما حصل من عليكو باشا مما ذكر ويتشكى من أن العلم العثماني لم يرفع في فيلبه إلى الآن ثم ورد تلغراف يفيد أن العلم العثماني رفع في فيلبه وقد ورد فرمان سام من السلطان الأعظم بتعيين عليكو باشا حاكمًا للروم ايلي الشرقية وبتثبيت نظامها الحالي فتلى بالاحترام والاحتفال ورفع العلم على السراية وقوبل بإطلاق مائة مدفع ومدفع علامة على الخضوع للسلطان الأعظم اهـ. وفي رسالة برقية من الأستانة إلى اللجنة المختلطة تركت فيلبه وعزمت أن تكون إجراءاتها بحسب أكثرية الأصوات دون الإجماع فقط وأن حاكم الروم ايلي الجديد لا يمكنه أن يستدعي الجنود العثمانية عند حصول ثورة ما إلا بالاتفاق مع اللجنة وفي رسالة أخرى من فيلبه أن الجنرال ستوليين خرج منها إلى سليفنو بعدما شيعه الأهالي بالاحتفال وأن الجنرال فيتاليس جعل قائد الجنود الروم ايلية وأنه مع عليكو باشا يلح الآن على أن تكون ضباط الجنود الوطنية من الأهالي إلا أن الروس يعارضون في ذلك ومن أخبار الأستانة أن الأهالي الذين كانوا بانتظار عليكو باشا في هرمانلي تأمروا عليه عند رؤيته لابسًا للطربوش وأن بعضهم رجع بدون أن يقابله وأنه قابل من بقي منهم مكشوف الرأس وأنه صادف في كل الأماكن التي قطعها من ولاية الروم ايلي احتفالًا عظيمًا ولاسيما الروس فإنهم أجروا له المهمات المدنية والعسكرية.

عليكو باشا

كتب إلى أحد محرري جرنال المارتيز ما ترجمته قد عازمت عزمًا بلا تردد على أن لا أستند إلا على سلاح الولاية للمحافظة على السكون والراحة فإذا حبط عملي أهملت ما تحملته على كاهلي من الأثقال العظيمة وإني حبًا بوطني العزيز واحترامًا بذكر أسلافي لا أرتكب الخطأ بمجيئي إلى الولاية بمأمورين أجنبيين بل أنتخب كل أهل الوظائف والمأمورين وخدمي المخصوصين من أهل البلاد فعلى أهل الروم ايلي الشرقية أن ينتخبوا مأموريتهم فإذا كانوا غير جديرين بالوظائف فلومهم على أنفسهم لأنهم هم السبب بانتخابهم فينتج من ذلك أن الذين أنا مكلف للحكم عليهم هم حاكمون على أنفسهم لأنني سأكون مستعدًا لضبط النظامات وإجرائها بمحور العدل حيث كانت بحد نفسها كاملة مرضية وإني لأتأمل من أبناء وطني أن يساعدوني عليه اهـ.

البلقان

في القورسبونندس بوليتيق عن رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي عدل عن الحلول في البلقان بوجه سياسي بناءً على زعم الجنرال أوبروتشف أن السلطان الأعظم تنازل عن حقه بذلك والحال أن الدولة العلية لا تتنازل عن حق خولته لها عهدة برلين كما لا ترفض حقًا حكمت به عليها وغاية ما يقال في ذلك أنها عازمة على أن تتصرف بحسب الأحوال بما فيه مصلحة مملكتها وفي رسالة برقية من لندرة نشرتها الديبا أن الجنود الرومالية لا العثمانية تحل في منحدرات البلقان وقد ذكر عثمان باشا قبول الدولة العلية به.

تجهيزات اليونان

في رسالة برقية من أثينا أن التجهيزات اليونانية قائمة على قدم وساق ولم تزل الأسلحة والبنادق تتقاطر من جهات المملكة لتوزع على الجنود المنتظمين حديثًا في سلك العسكرية وقد ذكر مكاتب الديبا في لندرة أن ٣٠ ألفًا من اليونان كاملي العدة والأسلحة متأهبون كل التأهب وأن عشرة آلاف مقاتل أخرى من الجنود المتطوعة أمرت بالسفر للمحافظة في لابانو بقرب حدود ابيروس وفي عزم الحكومة اليونانية أن تنظم عن قريب معسكرًا جديدًا في اليونان الشرقية وتدعو المحافظ عند اللزوم وتجمع كل الرديف والحرس الوطني اهـ. وقد أرسل ضباط مخصوصون إلى أميركا ليشتروا مدرعات حربية وأسلحة.

انهليست في كياف

في رسالة برقية من بطرسبورج أن جرائد كياف أعلنت توقيف رجلين غير معلومين حيث وجد عندهما كرتان معدنيتين قابلتان للالتهاب وقالبان لصناعتها وقد وجدت الضابطة في ذلك المحل أيضًا صندوقًا كبيرًا فيه علب زجاجية في كل منها فتيلة كبريتية يظن أنها من عمل الإنكليز وفي ذلك الصندوق نحو خمسمائة كبسولة ووجدوا أيضًا صندوقًا صغيرًا فيه أربع طبنجات كل منها بست طلقات وخنجرين مصقولين حديثًا وعدة باسابورتات (أوراق المرور) مزورة وفي رسالة أخرى أن المجلس الحربي في كياف حكم على أحد الأعيان المدعو (فالريان) وعلى ابنة عذراء اسمها صوفيا بالموت لاشتراكهما في مؤامرة على الحكومة مساعتهما بعض الذين حاولوا إطلاق الرصاص على مأموريها وقد حكم على أحد المدرسين بحبس عشر سنين حيث شاركهما بما هو أشبه بهذه الأعمال المغايرة.

أفغان - شروط الصلح

في رسالة برقية من سمله أن عهدة الصلح المعقودة مع الأمير يعقوب خان تشتمل على الشروط الآتية.

يتعين على إنكلترة مساعدة أفغان وأن يكون لسفيرها في كابول محافظون كافون لحمايته وله الحق بأن يقيم وكلاء من الإنكليز في حدود أفغان عند الضرورة وللأمير حق بإرسال وكلاء أفغانيين إلى الهند وبعقد عهدة تجارية لمدة سنة وأن ينشئ سلك التلغرافي إلى كابول وأن الأراضي التي أعطاها الأمير للإنكليز بمنزلة أمانة لأن هؤلاء يتعهدون بأن يدفعوا له من دخلها ما يزيد على مصروف إدارتها كما أنهم يتعهدون بدفع معين سنوي له بشرط أن يجري شروط العهدة بالدقة وستعين لجنة مختلطة لتخطيط الحدود الإنكليزية الأفغانية اهـ.

الدولة العلية والجبل الأسود

في رسالة برقية من راغوزا أن لجنة تخطيط حدود الجبل الأسود قد صادفت اعتراضات كثيرة في ايبالتي حيث أرادت ضمها وضم كيلا إلى الجبل الأسود فأدعى العثمانيون أن هذين المحلين غير محددين للجبل الأسود في عهدة برلين فكيف يتهاافت على الاستيلاء عليهما قال فعادت اللجنة إلى أشقودرة تنتظر أوامر جديدة من حكومتها اهـ.

الجنرال ستوليين

قال في الديبا أن الجنرال ستوليين أراد تأليف جمعية محلية لاستقبال عليكو باشا وإدارة أعمال الحكومة حيث كان مصمماً على السفر بدون أن يقابله بنفسه استكشافاً واستكباراً غير أن سفير روسيا بالأستانة أبلغه تلغرافياً أن يبقى إلى حين وصول عليكو باشا ليقابله بما تقتضيه الحال.

أخبار الزولوس

في رسالة برقية إلى التيمس أن السير غارنت ولسلي حاكم قبرص عين قائداً للجنود الإنكليزية فسافر إلى رأس الرجا الصالح وورد من كبتوفن إلى التيمس أن دابيليناني شقيق الملك ستيوايو قتله الزولوس في معركة شديدة حيث علموا أنه سائر إلى معسكر الإنكليز للتسليم وفي تلغراف آخر نشره الستاندر ما يثبت أن ستيوايو أحرق قرية أولندي وفي عزمه أن يجعل حربه خدعة حتى لا يعلمون على أي مركز يهجمون وما زالت الأمراض تزداد في معسكر الإنكليز وفي تلغراف من بورتسموت أن ثمانين فرق من المشاة البحرية عدتهم ١١٣٠ معهم بطاريان من المدافع أمروا بالسفر إلى الكاب (رأس الرجا الصالح) وفي تلغراف من مونتفايدوا أن القورنتينة المضروبة على السفن القادمة من البرازيل ألغيت وفي رسالة برقية إلى الدالي نيوز أن ستيوايو يهدد الإنكليز بالهجوم على ناتال وأن الكولونيل ود أمر بأن يتقدم بعساكره أمام فأقام جسراً مكيئاً على نهر توجالا لهذه الغاية اهـ.

حوادث شتى

كتب من برلين إلى المورنن بوست أن ألمانيا أخذت بيد فرنسا في المسألة اليونانية وأنها تأتي بكل نفوذها لدى الباب العالي لتستميله إلى الرضا بطلب الدول وأن الباب العالي لم يقبل إلى الآن ترك يانينا.

الأخبار الواردة من رأس الرجا الصالح تفيد أن البرنس لويس نابليون لم يتمكن من السفر مع اللورد شلمسפור لبقائه مريضاً.

في رسالة برقية في المورنن بوست أن النمسا تطلب الآن الحلول في يكي بازار.

وفي أخرى من الأستانة انخرط مسلمي الروم ايلي في سلك عسكريتها بدئاً به منذ حين فصار يظن بناءً عليه أنه يكون سبباً لإزالة الضغائن والبغضاء من بين البلغاريين والمسلمين.

لا صحة لما شاع من أن موسيو تريكو وكيل فرنسا في مصر مرّ على سورية بمأمورية مخصوصة.

ومن أخبار أتينا أن دولة اليونان أقامت جنداً جديداً في الحدود لمنع انتشار الثورات.

ومن أخبار الأستانة أن وكيلي الروم ايلي الشرقية (العثماني والفرنساوي) سافرا إلى فيلبه.

وفي تلغراف من فينا أن إيطاليا عرضت للدول تسوية مسألة اليونان بنوع أن نهري سجرينا وارطه يكونان الحد الفاصل وعليه تبقى يانينا للدولة العلية.

في رسالة برقية من الأستانة أن الباب العالي يبحث عماذا يعمل بمداخيل قبرص الزائدة.

في رسالة برقية من برلين أن البرنس بسمارك لم يقبل الوفد الألباني.

ومن أخبار كابور أن قبائل كيزيلباش وهاجاره وافقوا على تعيين وكيل إنكليزي في كابول وأن حاكم الولاية المجاورة لتركستان الأفغاني فرّ إلى أرض الروسية وأن عبد الرحمن الذي ادّعى بملك أفغان قبلاً عمد إلى الهجوم على ميمنة غير أن الروسية أبت مساعدته.

ومن أخبار سلانيك أن بعض مسلمي يكي بازار وألبانيا يتظاهرون باضطرابهم من جهة العهدة غير أن الدولة تتظاهر بمقاومتهم استناداً على بعض أعيانهم وقد حدثت واقعة في يكي بازار بين الباشبازق والجنود العثمانية قتل من هؤلاء ثلاثة.

حضر فوتيادس بك إلى الأستانة ليبيدي للدولة معلوماته بخصوص المسألة اليونانية.

ومن أخبار أتينا أنه حدثت واقعة مهمة في قناري (ترحالة) بين الجنود العثمانية وعصاة اليونان فخرس هؤلاء زعيمهم وستين رجلاً.

يقال أن القونت زيحي قدم ملاحظات للباب العالي على عزمه أن يقرب إلى روسيا.

ذكرت الجرائد التركية أن القانون المتعلق بمسؤولية الوزارة تم تهيئته وتنقيحه وطرح لمصادقة الحضرة السلطانية.

في الغولوس أن الجبل الأسود طلب من الدولة العلية إقامة قنصل في مدن ألبانيا وأن الروسية عضدت هذا الطلب.

وفي تلغراف من الأستانة أن الباب العالي قبل اللائحة التي قدمها له الغازي مختار باشا في ما يتعلق بإدارة ألبانيا الاستقلالية.

في الليفانت أن القرض الإجباري الذي طرح منذ سنتين سيطلع له أوراق كويون تدفع بمدة ١٢ سنة وقيمتها ١٠٠٠ غرش و ٥٠٠٠ و ١٠٠ و ٥٠٠.

صيدا في ١٦ جمادى الثانية

التزم في العام الماضي جناب مفتي بلدتنا السيد محمّد أفندي البزري أعشار قرية زبيدين التابعة لناحية الشقيف المفرغة غالب أراضيها لعهدتي فظهر منه في ذلك الوقت جملة تعديت على أهالي القرية وعلى أرزاق من حجز دراس وتذرية غلال ووضع ضرائب وما أشبه ذلك بمساعدة نائب الشقيف أخيه السيد مصطفى أفندي البرزري الذي كان وقتئذٍ وكيلًا للمدير أيضاً ما ألزمني لتقديم شكواي على الأفندي الموماً إليه لكن لسوء الحظ لم أحصل على نتيجة من حكومتنا المحلية مطلقاً لأسباب كثيرة لا يحسن ذكرها الآن بل أذكر نبذة منها وهي إحالة جميع معروضاتي إلى هيئة مجلس الإدارة الذي خصمي من أهم أعضائه الطبيعية كما أن نسيبه عضو بالمجلس المذكور وملتزم أعشار نظيره فأجبرت أخيراً لتقديم شكواي معروضاً وتلغرافياً لجانب عالي المتصرفية السنية التي حالاً أصدرت أمرها الكريم برؤية الدعوى بنظر الدقة والاستقامة بدون محاباة البتة ومع ذلك لم تزل حكومتنا المحلية متشبثة بسماع الدعوى بمجلس الإدارة بخلاف المنظمات الحققة فامتنتت من ذلك وطلبت الاستئذان من جانب عالي المتصرفية البهية عن هذا الخصوص وبالأستئذان من لدنها صدر أمرها الكريم حالاً بأن تسمع دعوانا كمرغوبي بمجلس دعاوي القضاء (المحكمة الابتدائية) فطلب مني وقتئذٍ قائمقامنا عزتلو صادق بك الأكرم قائمة بالذي تلف من أرزاق وما تكبدته

من المصاريف على شركاتي الأهالي الذين سجنوا مراراً بحبس الناحية وحبس القضاء طبقاً لمرغوب الملتزم مفتينا المكرم بدون محاكمة أصلاً بل ظلماً وعدواناً منه ومن مساعديه الذين تركوا الخوف من الله ومن أولياء أمورهم ونسوا أو تناسوا ما قيل (الظلم لا يدوم وإن دام دمر) فامتثالاً لأمره الكريم سلمته القائمة البالغة تقريباً خمسين ليرة فرنساوية فوعدني بالمساواة مع الأفندي الملتزم لكن لسوء الحظ توفي بعد يومين من تسليم القائمة أخوه السيد مصطفى أفندي البزري وأضحى جنابه طريح الفراش لكن والله الحمد قد زال عنه ذلك المرض وفي أثناء ما ذكر لأشغال ضرورية توجهت إلى دمياط من القطر المصري وبرجوعي أخبرت بحادث غريب (والأحرى أن يقال لها نادرة) وهي أدهى مما مضى وأمرّ وهي أنه توجه للقرية المذكورة بغيابي بدعوى مشتل دخان له بالقرية المذكورة لا أصل لها البتة فأحضر خيالة من مركز المديرية وأخذ وكيلي بالقرية المذكورة مع بعض شركائي مغولي الأيدي مساقين بالذل والهوان لمركز المديرية ووضعهم بالسجن بدون محاكمة البتة مما لم يجر بحكم قراقوش الشهير وقد استغربت موافقة جناب رفعتلو رشيد أفندي أبازه مدير الناحية على هذا الأمر الغريب نظراً لما أعلمه من حسن سلوكه ومراعاته لجانب الحق والإنصاف غير أنه على ما بلغني أن ذلك جرى بإغراءات البعض من زوات مدينتنا الذين دأبهم الادعاء بحب العدل والغيرة على أبناء الوطن لفظاً لا فعلاً وغب تقديم معروض الشكوى من سيدي الوالد بغيابي برسم بروتستو على المسببين بالعتل والضرر الذي حصل على محصول الغلة والدخان أطلقوا لكن بعد ثمانية أيام وهم بالسجن المذكور في الوقت الذي كان يشتل فيه الدخان بحيث فانت الفرصة بسبب سجنهم لثنته وبذلك تضررت بمبلغ لا ينقص عن أربعين ليرة فرنساوية تقريباً خصوصاً كون هذا العام تكون أسعار الدخان فيه غالية عن السنين السابقة نظراً لقلته وتنزيل الدخولية بالديار المصرية فالآن حررت رسالتي هذه استرحم بواسطتها من معدن العدل والإنصاف صاحب الأبهة والدولة حضرة والينا الأفخم أن ينظر بعين الشفقة والرحمة لإنفاذي وشركائي من هذه المظالم التي ما سبق لها نظير وأن يصدر أمره الكريم لحكومتنا المحلية بسماع دعواي مع جناب مفتينا الأكرم بدون مراعاته كما سبق وها إنني أؤكد لحضرات مأموري حكومتنا المحلية إنني مستعد لنشر ما سيقدر غب المحاكمة بجريدتك الغراء إن كان بحور العدل والإنصاف كان خيراً لي ولحضراتهم وإلا اضطرت لإظهار ما كتمته الآن من سيرهم الحميدة بإثباتات كافية فأرجو من جناب سيدي عبدالقادر أفندي القباني إدراج رسالتي هذه بأحرفها بجريدته الغراء ولسيادته بذلك جزيل الشكر والثناء.

كاتبه عمر نحولي

بصيда

القدس في ٢٥ مايس سنة ٩٥ من مكاتبنا

حسنت الآمال (ولله الحمد والمنة) من جهة محصولات هذا العام وإن لم يخل بعض النواحي من أمحال غير أن حاصلات الصيفي تبشرنا بالتعويض.

في الأسبوع الماضي سافر صاحب السعادة متصرفنا الأكرم إلى يافه لتفويض أعشار قضائها وأقام وكيلًا للمتصرفية جناب صاحب السعادة مفتي أفندي لاعتماده عليه نظراً لعفته واستقامته ودرايته المسلم بها وجعل بمعينته صاحبي الرفعة حيدر أفندي مدير التحريرات وعلي كمال أفندي مأمور الدفتر الخاقاني وفي عزم

سعادته أن يرسل الثاني منهما لتفويض أعمار قضاء غزة فدعو بتوفيق الجميع.

فاتنا أن نعرفكم ما توقع في قرية عبوين فإنه من مدة حصل بها مشاجرة أفضت إلى قتل امرأة من جماعة أحمد عبد الله سحويل وجرح رجل من جماعته أيضاً بجرح مخطر وجرح شخص من جماعة يوسف أبي خليل بجرح خفيف والدعوى ممسوكة في المحكمة الابتدائية.

في يوم الجمعة ٢٤ مايس سنة ٩٥ سافر بطيريك الروم إلى الأستانة يطلب له منها بناءً على إجابة مجلس البلدية لطلبنا بواسطة جريدتكم الغراء بخصوص مسألة اللحم طلبنا منه أن يأمر بطرح الأقدار وما شاكلها في محلات بعيدة عن المسكون وأن يلتفت إلى إصلاح ما يقتضي وتاملنا أن نجاب إلى هذا الطلب الجزئي الجليل النفع غير أننا أجبنا برجع الصدى لبقاء الحال كما كانت مع علم المجلس ما في بقاء ذلك من الضرر فنكرر ذلك الطلب ونستنهض همة هيئة المجلس لإصلاح شأن البلدة خصوصاً تنظيف الأسواق لاسيما الطريق الممتدة من سوق اللحم إلى سوق العطارين ويسرع بأمر طرح الأقدار بحيث لا تبقى رائحتها الكريهة تجيء بها أنفاس الريح بكل ضرر فتولد العلل والأمراض وحيث كان قصدنا خالصاً لإصلاح البلدة لا نعبأ بما يقوله من لا يرغب بصالح العموم كما أننا لا نخشى أن نحض المجلس على جميع ما فيه النفع العام إذ كان المسؤول عن جميع ذلك وحده ولا يلتفت إلى ما يقال أن أمام المجلس رجالاً يهدمون ما يؤسس لأن المجلس حر مستقل بأعماله لا يعوقه شيء عن إجراء وظائفه (إلا إن كان من) وعلى كل حال فلا نقطع الأمل من إجابتنا أملاً بأنه لا يتراخي عن القيام بمهام وطنه النافعة التي تكسبه مدحاً حقيقياً ونسأله تعالى أن يوفقنا إلى ما فيه خيرنا.

الإصلاح

وما أدراك ما الإصلاح هو شيء كعناق مغرب والصدوق من الحقائق الذهنية بل من الكلي وطالما جعل موضوعاً تحمل الأفكار على جواد اليراع في مضمار البيان عليه وكثيراً ما جرينا في تلك الحلبة للكلام عليه أشواطاً كثيرة وبيّنا ضروبه المنتجة وأسباب الحصول عليه وخصنا في جملة من خاض من أصحاب الجرائد في تيار مباحثه حتى ظن السامع والقارئ أنه جرى فعلاً أو كاد وعلقتنا الأمل بل قطعنا بحصوله لكن الإقدار حالت دون نواله بقلة الدرهم والدينار في خزنة الدولة حيث قيل أن أساس الإصلاح الذي يثبت عليه بناؤه شيان مهمان أحدهما وجود رجال أهل اختيار واستقامة في الأمور المهمة الثاني حجر الدرهم والدينار اللذين يدور على دورهما في علاج كل مرض المدار أما الحصول على أولئك الرجال فهو أمر ممكن إذا قصد رفع الغرض والمحابة (وخاطرشن أيضاً) وحفوظ على المصلحة العامة لا الذاتية أما المال فهو بحسب الظاهر مفقود لكن لا يتعدر إيجاده إذا بحثنا عن موارده وأمعنا النظر في أحوالها ومعاملاتها حيث نجد ما يحير الأفكار ويقلق كل محب لوطنه من وجود أقوام همهم أن تسمن أكياسهم الخاصة بأنواع كثيرة من الأغذية الشهية التي يعسر بيانها فمنهم من --- دفاثره كما يشاء لترى مرتبة عند فحصها ومنهم اللص الشاطر باختلاسه إذا بحث عنه ومنهم ممن تعلمهم إذا دقت في البحث عنهم إذ لا مانع دون ذلك ما دام حكم الدينار نافذاً في المفتش والمحقق (حيث يكون منهم) وهكذا مراعاة خاطر والشفقة في غير محلها وإن أضر ذلك بالعموم وآخر الوطن ويقال أنه أقوى سبب لذلك إهمال العدل بالمكافأة

والجزاء ومما لا ينكره عاقل أن المال قوام كل شيء والحسن الحصين في الملمات (حتى أن كثيراً من أبناء الزمن يفضلون إحراره على الشرف والذكر الحسن وإن مزق الطعن برد أعراضهم وصنع أفتيتهم اغتراراً ببناء الوجه من أصحاب الأغراض وبعض الجرائد التي جعلت ذلك لها صناعة) فقد استبان لك مما تلوناه عليك أسباب نزوب الموارد المالية وإن تأخر الإصلاح ناشئ من قلة المال فإذاً يكون من اللازم بل المطلوب إمعان النظر بادئ بدء بتلك الموارد ومعاطاتها وبذل الاجتهاد للوقوف على حقائقها وإدخال الإصلاح في جميع دوائرها بوضع أمناء يرعونها حق رعايتها ويحرصون على الفتيل والنقير منها مع تعيين مراقبين لأعمالها وعمالها ولا شبهة أن ذلك إذا جرى فعلاً فهو من أعظم الأسباب للإصلاح العام إذا كان المال هو الركن الأعظم (إذا لشفع بتوفيقه تعالى) أما الأهالي فهم في أسوأ الأحوال من الفقر المدقع لأسباب كثيرة منها سوء الإدارة وقلة المعارف والصنائع وعدم أمن الفلاحة والزراعة مع ظلم العشارين والحوالية وغير ذلك مما يطول شرحه (ولا يشرح الصدر) حتى أصبحوا لا طاقة لهم على تحمل أدنى تكليف وناهيك ما يكون ممن يكون مأموراً بجمع تكليف ما حيث يدفعون له بدون تبصر جهلاً بما يطلب منهم وكثيراً ما يؤخذ من بعضهم أكثر من المطلوب منه ثم بعد ذلك يسأل هل وصل ذلك إلى محله أو وضع تحت الحكم في أكياس المأمورين كما حصل في الخيالة التي طلبت من ولاية سورية في مدة الحرب المنذفة وهم ثلاثة آلاف خيال فإن الأهالي قامت بدفع ما عين لها تماماً لكن لم يتجاوز من توجه للحرب ألفاً ومائتي خيال ولا علم لنا ماذا فعل بالباقي مما ينبغي على الدولة أن تهتم به وتسأل عنه فتجازي المختلس ومن لا يحرص على الحقوق مطلقاً وتقوم بما صرحنا به حق القيام ثم بعد ذلك تقوم بأعمال نافعة تعود بفوائد عوائد عليها وعلى الأمة معاً إذ كانت قوة الدولة ونموها بالأمة وبالعكس ولا يخفى ما تعانيه الدولة من المشقة لحصول قرض جديد كما أن زيادة الاستقراض تثقل كاهلها وتجحف بالخزينة وتشغلها عن النظر إلى ما أشرنا إليه من إصلاح أحوال المال وتحسين الأعمال باستقامة العمال والاقتصاد المعتدل الذي يجفف عن المالية بعض حملها فيمكنها مما ذكرناه.

ومما هو جار على الألسنة أن ما تأمر به الدولة يوكل إجراؤه لمن يأكله فمنه ما هو بالفعل ومنه ما هو بالمعنى مما يسمى مسامحة والصواب أن يقال له إهمال وعدم تبصر فمثال ما هو بالفعل طريق إسكندرونة إلى حلب ويافه إلى القدس ونحوهما ومثال السم المعنوي (بل اللفظي) مأمور إسكان المهاجرين وكاتبه في سورية اللذان أرسلنا من الأستانة العلية حيث لم يف واردة لجنة المهاجرين في أول شهر من حضورهما بمعاشرهما الشهري (قد ذكرنا ذلك في وقته) فيقال ألا يوجد في سورية من أهل الاطلاع والاستقامة من يوم مقامهما (يوجد كثير) ولكن... أو أن تفضيل نفع المأمورين أولى ولذلك أمثال لا تحصي ولا تحصر وهنا ملاحظة وهو أن المأمور قبل استخدامه يكون رث الحال فإذا تقلد أمراً لا يلبث قليلاً حتى تظهر عليه آثار النعم والمصاريف الباهظة التي تزيد على مرتبه كثيراً مما فيه فمتى شاهد حقيقة الإصلاح ويتبدل فساد أحوالنا بالصالح وتحركنا محبة الوطن والغيرة للانتعاش من كبوتنا والإفاقة من سكرتنا فهل يقال أن القواعد التاريخية الطبيعية ستأخذ حدها وعلى أي حال ينبغي على أوجه الأمة وأعيانها أن يخلصوا النصح بما فيه إنقاذ البلاد مما تكابده من العناء متفقين على ما يكسبهم الثناء ويسعد جد الوطن الذي تدعي

محبته كثيراً بما نقول ولا نفعل.

قصوى

ذكرت جرائد فينا صورة تحرير الصدر الأعظم إلى حضرة نظيف باشا وإلى قصوى وحيث كان مهماً نشرنا ترجمته بما صورته:

إن الباب العالي عقد مع النمسا وفقاً لمعاهدة برلين عهداً اعترف به السلطان الأعظم بأن للنمسا حقاً بإقامة جندها مع الجنود العثمانية لحراسة سنجق يكي بازار وستحل عن قريب جنود الإمبراطور فرنسوي جوزف في بعض مراكز السنجق فيبلغكم الباب العالي ذلك وينهي إليكم أن تتشبهوا حالاً بالوسائل التي تسهل إجراء هذا العهد وعليكم أن تفهموا الأمة ما كان للباب العالي من الفائدة بتسوية هذه المسألة بوجه حبي مع جارتنا وأن تفهموا أيضاً أن حضرة مولانا السلطان المعظم متأكد سلفاً أن الألبانيين الأمناء لا يجرون شيئاً يخالف نواياه السلمية الأبوية. قال الليفانت هرالد وبعد هذا التحرير نشر في ولاية قصوى خط همايوني يهدد كل من يعتدي على الجنود النمسوية بقصاص الموت.

إعلان من محكمة بدايت لواء بيروت

أنه بأثناء رؤية بعض دعاوي في هذه المحكمة وجد بأيدي البعض من المتداعيين ريبالات مجيدية زائفة وهي صنفان أحدهما ظاهر يعرف بمجرد النظر إليه والآخر لا يظهر إلا بالإمعان والتدقيق فلذلك صار نشر هذا الإعلان لتكون الكيفية معلومة لدى العموم فيحترزوا عند القبض والصرف من معاطاة هكذا معاملة خارجة.

إعلان

يوجد عند الخواجات جبيلي وسابا في بيروت سهمان من أسهم كرخانة الغزل الكائنة في الشام برسم البيع فمن كان له رغبة بمشترائها فليخبر الخواجات المذكورين.

إعلان

حضر محلنا الكائن في سوق السادات بيهم مرايات بلور عال مختلفة القياسات ويوجد عندنا كراسي خيزران عال بأسعار متهاودة

محمود خرما وطه النصولي

إعلان

إننا مستعدون لمباشرة عدة معامل صناعة وقد أشرنا الآن بمعمل كبريت مختلف الأنواع سواء كان على شمع أو عيدان أو صوفان أو كرتون وخلافه حسب الطلب فمن أراد شيئاً من ذلك سواء كان هنا أم في الجهات فليخبر محل وكيلنا الخواجه سليم تيان في سوق السيد محمد إياس فيصادف ما يسره من المراعاة ومنا الثناء على حضرة صاحب الأبهة والفخامة والينا المعظم مدحت باشا لأنه خصصنا لهذا المشروع بامتيازات خصوصية تنشيطاً لنا فنسأله تعالى أن يصون ذاته الكريمة ويديم شمس مشرقة في بلادنا لتنتفع بها البلاد والعباد كاتبه

فارس

عبود

إعلان من مخزن كف الأحمر

إن ورق السيكارة (الكف الأحمر الحقيقي) ينبغي أن يكون عليه نيشانان من الذهب فوق الكف واسم (أوبين) وذلك على كل علبة وكل دفتر.

(عبدالقادر قباني)